

الله الآب ليس بابا نويل

Santa Claus

(رداً على الشيخ أحمد ديدات)

بقلم جون يونان



ديدات يتجاوز حد السخافة !

في المناظرة التي جمعت بين الشيخ ديدات والقس جيمي سواجارت¹، وفي معرض شرح ديدات لعقيدة الثالوث المسيحية القويمة، والتي اثبت فيها جهله حتى النخاع (كما سبق وان شرحنا ذلك بتفصيل في بحث خاص)²، أخذته حمة التهريج بعيداً وخيمت عليه الخيالات السقيمة.. فصار يطرح سخریات ضد الله (الآب)، معتبراً بخیاله المريض، ان ذكر هذا الإسم المجید سيرسم في ذهنية السامع صورة رجل عجوز يشبه البابا نويل، جالساً على أحد الكواكب وقدميه على كوكب الأرض.. الخ من السخافات الديداتية!³ (شاهد صور كلامه كما ترجمها مسلمين).



مناظرة أحمد ديدات و جيمى سواجرت مترجمة لأول مرة الجزء الثانى



¹ الدقيقة : 51:59 هنا :

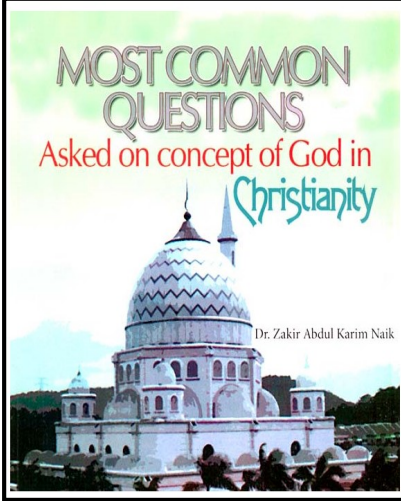
https://www.youtube.com/watch?v=Zb84_zMiWq0

² شبهة ديدات : الثلاثة اشخاص شخص واحد ! – كشف جهل ديدات الفاضح بأقائيم الثالوث – بقلم جون يونان
<http://mechristian.org/2015/10/10/deedat-ignorance-trinity>

³ " So the Father, you know imagination the human mind, you can't help when you use words it conjures a mental picture. When you say in the name of the Father you have a certain mental picture of that old Father Christmas Santa Claus millions and millions of time bigger than man but something like a man sitting on some planet with his feet dandling on the other on a footstool...the loving Father in heaven."

(Debate in the USA –Swaggart vs Deedat)

الشيخ ذاكر نايك يكرر ذات كلمات استاذة ديدات بالحرف !!



person, person but not 3 persons but 1 person! What language is this? $1 + 1 + 1 = 3$ and not 1. $1 \times 3 = 3$ and not 1. What makes a person different than the other person? It is his personality.

b. If we have three identical triplets and one of them commits murder, should we hang the other two? The answer is 'No', because he is a different person having a different personality.

c. When the Christians speak about the **Father in Heaven** they have a certain mental picture in mind, **of an elderly man** some what **like Santa Claus** sitting on one of the planets **with the earth as his foot stool**. When they speak about the son, they have a certain mental picture in their mind. A tall handsome man, who has a beard and long hair, somewhat like Jeffery Hunter who did the role of Jesus (pbuh) in the film 'King of Kings'. When they speak about the Holy Ghost they have a certain mental picture in mind like that of a dove that came upon Jesus (pbuh) when he was baptised or like a spirit at the feast of Pentecost. If we ask the Christians "How many mental pictures do you have when you speak about Trinity?" they say "We have only one picture". They lie when they say this, for $1 + 1 + 1 = 3$ and not 1.

جاوب ديدات بحسب جهله !

لن نخوض كثيراً في اجابتنا على ترهات ديدات ضد مقدساتنا وخاصة إلهنا المعبود الآب السماوي ، والذي تصوره في مخيلته الصحراوية على صورة رجل عجوز جالس في السماء وارجله على الارض كأريكة !.. فهو لا يقدم فكراً لنرد عليه بفكر .. ولا حجة لنسقطها بحجة ، ولا دليلاً لنفنده بدليل .. انما يطرح سخريات سخيفة !

فكتابتنا المقدس لا يعملنا ابداً بأن الله يرى في جوهر لاهوته او أن له مثل وشبيهه !

وهذه بعض النصوص المقدسة التي تثبت بان الهي القدوس ليس كمثله شيء ولا مثل له ولا شبيهه.. مثل :

" يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلُكَ وَلَا إِلَهٌ غَيْرُكَ " (ا أخبار 20:17).

" .. يَا إِلَهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَائِمَ. يَا إِلَهُ، مَنْ مِثْلُكَ " (مزمور 19:71).

" لَأَنِّي أَنَا إِلَهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهُ وَلَيْسَ مِثْلِي " (أشعيا 9:46).

وكل الفاظ بشرية نسبت للرب في الكتاب المقدس فهي " رمزية " تشبيهية وكناية لتوصل للانسان الفكرة .
مثل : الآب ، العرش ، الكرسي ، يده ، قدماه ، جلوسه ، نزوله .. الخ .. كلها رمزية وليست حرفية .

فلو كان عقل ديدات قد صور له صورة ذهنية معينة .. فهذا يرجع الى حالة مرضية مزمنة كان يعاني منها !!..
لذا سنعامله بحسب ضحالة ذهنه ، اذ قال الحكيم : " جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِنَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ " (الأمثال 5:26). وسنأخذ بيده ونحيله الى مصادر وكتب دينه الإسلامي لنثبت للعيان من أين أتى ديدات بمخيلاته عن بابا نويل الشهير
بزلاجه التي تجرّها الأوعال !

فالمثل يقول : " وداوئي بالتي كانت هي الداء " .. والداء هنا هو عقلية ديدات !
فلنبداً بتفنيد سخف ديدات نقطة تلو الأخرى .. ولنقلب عليه الطاولة حتى يتبين أي إله يتبع !

سخف ديدات : الله الآب .. صورة لبابا نويل Santa Claus

Deedat : "When you say in the name of the Father you have a certain mental picture of that old Father Christmas Santa Claus".



الرد :

فالمسألة تتعلق بذهن ديدات .. وليس بما يعلمه الكتاب المقدس عن الله !
وهنا لا علاقة لنا ولا شأن بالمخيلات السقيمة التي دارت في عقل ديدات عن الله .. والتي لن نبالغ ان قلنا بأنها تكونت لديه مما قرأه وسمعه عن " الإله الإسلامي " ..! نعم .. انه المدعو " الله " في الاسلام .. هو بعينه الذي حينما يتم ذكره فانه تتكون في ذهنية المسلمين صورة معينة لشبيه " البابا نويل " !

إله الإسلام هل هو بابا نويل؟!

سنثبت لديدات من واقع مراجعه وكتبه الاسلامية بأن ربه ومعبوده ، هو حقاً من ينطبق عليه وصف شخصية بابا نويل ،
سانتا كلوز Santa Claus



إله الإسلام يجلس على ثمانية أوعال !

- " [. . .] - 3191 يحيى بن العلاء ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن سماك بن حرب ، وقرأ : إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ، فقال : حدثني عبد الله بن عميرة ، عن العباس بن عبد المطلب ؓ قال كنا جلوساً مع رسول الله ص بالبطحاء فمرت سحابة ، فقال رسول الله ص : " أتدرون ما هذا ؟ " فقلنا : الله ورسوله أعلم ، فقال : " السحاب " فقلنا : السحاب فقال : " والمزن " فقلنا : والمزن فقال : " والعنان " فقلنا : والعنان ، ثم سكت ، ثم قال : " أتدرون كم بين السماء والأرض ؟ " فقلنا : الله ورسوله أعلم قال : " بينهما مسيرة خمس مائة سنة ، ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة ، وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة ، وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض ، والله تعالى فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء " .
(المستدرک علی الصحیحین - کتاب التفسیر - تفسیر سورة آل عمران)

- " حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ فمرت بهم سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان قال أبو داود لم أتقن العنان جيداً قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك .. " .
(سنن أبي داود - كتاب السنة - باب في الجهمية)

- " ... ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله فوق ذلك قال عبد بن حميد سمعت يحيى بن معين يقول ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج حتى نسمع منه هذا الحديث قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب .. ".
(سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحاقة)
- "قوله تعالى : ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ابن عباس : ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم إلا الله وقال العباس بن عبد الملك : هم ثمانية أملاك على صورة الأوعال . ورواه عن النبي ص . وفي الحديث " : إن لكل ملك منهم أربعة أوجه : وجه رجل ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر ، وكل وجه منها يسأل الله الرزق لذلك الجنس . " ..
قال النبي ص : " صدق . " وفي الخبر " : أن فوق السماء السابعة ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، وفوق ظهورهن العرش . " ذكره القشيري وخرجه الترمذي من حديث العباس بن عبد المطلب . وقد مضى في سورة " البقرة " بكماله . وذكر نحوه الثعلبي ولفظه . وفي حديث مرفوع : أن حملة العرش ثمانية أملاك على صورة الأوعال ما بين أظلافها إلى ركبها مسيرة سبعين عاما للطائر المسرع وقال الماوردي عن ابن عباس : ثمانية أجزاء من تسعة وهم الكروبيون . " . (الجامع لأحكام القرآن - القرطبي - الحاقة 17)

حديث الأوعال حسن وصحيح .. فهو حجة !

- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : أبو داود - المصدر : سنن أبي داود - الصفحة أو الرقم: 4723 - خلاصة حكم المحدث : سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح])
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن القيم - المصدر : مختصر الصواعق المرسله - الصفحة أو الرقم: 433 - خلاصة حكم المحدث : إسناده جيد)
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن القيم - المصدر : اجتماع الجيوش الإسلامية - الصفحة أو الرقم: 87 - خلاصة حكم المحدث : [حسن] صحيح)
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : المباركفوري - المصدر : تحفة الأحوزي - الصفحة أو الرقم: 317/8 - خلاصة حكم المحدث : [له] ثلاث طرق اثنتان منها قويتان)
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : الترمذي - المصدر : سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 3320 - خلاصة حكم المحدث : حسن غريب)

✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن خزيمة - المصدر : التوحيد - الصفحة أو الرقم: 1/235 - خلاصة حكم

المحدث : [أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح])

✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن تيمية - المصدر : مجموع الفتاوى - الصفحة أو الرقم: 192/3 -

خلاصة حكم المحدث : مروي من طريقين مشهورين فالقدح في أحدهما لا يقدر في الآخر)

✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : الذهبي - المصدر : العرش - الصفحة أو الرقم: 24 - خلاصة حكم المحدث:

إسناده حسن وفوق الحسن)

شيخ الاسلام ابن تيمية يدافع عن حديث "الأوعال"! ويثبت صحته ويفند قول من حاول تضعيفه، فقال :

- " وطلب بعضهم إعادة قراءة الأحاديث المذكورة في العقيدة ليطعن في بعضها فعرفت مقصوده فقلت كأنك قد استعددت **للطعن في حديث الأوعال** حديث العباس بن عبد المطلب وكانوا قد تعنتوا حتى ظفروا بما تكلم به زكي الدين عبد العظيم من قول البخاري في تأريخه عبد الله بن عميرة لا يعرف له سماع من الأحنف فقلت هذا الحديث مع انه رواه أهل السنن كأبي داود وابن ماجه والترمذي وغيرهم فهو مروي من طريقين مشهورين فالقدح في أحدهما لا يقدر في الآخر. فقال : أليس مداره على ابن عميرة وقد قال البخاري لا يعرف له سماع من الأحنف ؟ فقلت : قد رواه إمام الأئمة ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي اشترط فيه أنه لا يحتج فيه إلا بما نقله العدل عن العدل موصولاً إلى النبي قلت والإثبات مقدم على النفي والبخاري إنما نفى معرفة سماعه من الأحنف لم ينف معرفة الناس بهذا فإذا عرف غيره كإمام الأئمة ابن خزيمة ما ثبت به الإسناد كانت معرفته وإثباته مقدما على نفى غيره وعدم معرفته ووافق الجماعة على ذلك وأخذ بعض الجماعة يذكر من المدح ما لا يليق أن أحكيه". (كتاب مجموع الفتاوى - ابن تيمية 3\192)

الله الاسلام جالس على عرش تحمله ثمانية أوعال ...

و بابا نويل يجلس على عربة تجرها ثمانية أوعال ...



فمن المستحق أن يوصف بأنه بابا نويل .. يا ديدات !

هذيان ديدات : الله الآب " أكبر من الإنسان ملايين المرات ولكنه يشبه الإنسان " !



الرد :

لنأتي الى دينك الاسلامي ومراجعك المعتمدة يا شيخ ديدات .. ولننظر لنكتشف بأن معبودك هو الذي يشبه الإنسان؟!

بابا نويل انسان من بني آدم !



ورب ديدات على صورة آدم !

• " .. عن النبي ص قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً ... " .

(صحيح البخاري - الإستأذان - بدأ السلام)

كيف هي صورة الله ؟ هل هناك شرح وتوضيح عن معنى صورة الله ؟ سيرددون ذات الكلمة التي تبرمجوا عليها : صورة بلا كيف ولا تشبيه ولا تعطيل ! ولكن كيف يبررون : بـ " لا تشبيه " ؟ اذ لو قلنا : ان فلان على صورة آدم ، ولكنه لا يشبه آدم ابداً. فهل للكلام أي معنى ؟ لو وقفت امام قاضي محكمة شرعية واعطيته صورة المجرم قائلاً : هذه صورة المجرم لكنها لا تشبهه اطلاقاً؟ فبأي حكم سيحكم قاضيكم ؟ .. لنواصل .. اذ قيل عن الإنسان في إحدى تعريفاته انه : " حيوان ضاحك " ! فهل كان اله الاسلام يضحك ؟!

بابا نويل بشوش ويضحك ضحكته المعروفة " هو هو هو " !..!



ورب ديدات الاسلامي بشوش ويضحك !

- " .. ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك **فيتجلى لهم يضحك** .. " (صحيح مسلم - الإيمان - أدنى أهل الجنة منزلة).
- " .. أن رسول الله ص قال **يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر** يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد. " (صحيح البخاري - الجهاد والسير - الكافر يقتل مسلم).
- فمن الذي ربه يشبه الانسان يا ديدات ، أليس ربك الذي يتبشش ويظهر بشوشاً؟! اقرأ حديث رسول الإسلام :
- " حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ص قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا **تبشش الله له كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم** " (سنن ابن ماجا - كتاب المساجد والجماعات - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة). والحديث صحيح⁴
- وحينها نسأل : ما هي بشاشة الله الاسلامي وكيف يتبشش ، والبشاشة تكون على ملامح وخطوط الوجه الانساني المحدد. ولا جواب لديهم سوى : " كيف مجهول وبدون تشبيهه " !
- اجابتنا على تبريرهم : اقرأوا حديث رسولكم جيداً ، فهو يقول : " **تبشش الله له كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم** " . " يتبشش كما " ! اذن بشاشة الهكم هي مثل بشاشة البشر .. فهل بعد هذا تشبيهه ؟
- كيف يقيس رسولكم بشاشة ربكم بمثل بشاشة اهل الغائب البشر .. اذن هذا تشبيهه لله بال مخلوق !
- ويكون رب ديدات هو المستحق بوصفه بالإنسان .

⁴ الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 327
الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الوادعي - المصدر: الصحيح المسند - الصفحة أو الرقم: 1268
الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 204/15

بابا نويل له يدين كريمتين !



ورب ديدات له يدين .. كلتاها يمين !

- " .. قال رسول الله ص إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا." (صحيح مسلم – الإمارة – فضيلة الامام العادل – حديث (3406).
هل الله له جهة .. " يمين " ؟ وكيف يمكن ان تكون يداه الاثنتان في ذات الجهة اليمين⁵ ؟ هل هذا كمال أم تشوه بشع ؟

بابا نويل له أنامل باردة بفعل الشتاء !



ورب ديدات على أحسن صورة له أنامل باردة !

- " .. فقلنا : يا رسول الله إنا نراك مسفر الوجه أو مشرق الوجه ؟ فقال : ما يمنعي وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة فقال : يا محمد فقلت : لبيك ربي وسعديك قال : فيم يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدري أي رب ، قال ذاك مرتين أو ثلاثا قال : فوضع

⁵ اليدان يمين ! بينما الصحيح الآخر ، اورد حديثاً لمحمد ناقض السابق وهو أن لربه يد شمال !!

- " .. قال رسول الله ص يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون " . (صحيح مسلم – صفة القيامة والجنة والنار – حديث رقم (4995).
ما الحل مع هذه المعضلة ؟ اقرأ جوابهم .. ولو استطعت فهم واستيعاب ما يهزون به .. فأعلمنا :
قال الشيخ صالح الفوزان :

- " .. فيها إثبات اليمين لله جل وعلا، والكف، والأصابع، ووصف يديه باليمين والشمال، وفي حديث آخر: "وكلتا يديه يمين"، فهي شمال لكنها ليست كشمال المخلوق، فشماله يمين، خلاف المخلوق فإن شماله لا تكون يميناً، وإنما هذا خاصٌّ بالله تعالى بأن "كلتا يديه يمين"، فله يد يمين وله شمال كما في هذه الأحاديث، فهي يمين لا تشبه يمين المخلوقين وشمالاً لا تشبه شمال المخلوقين، وله أصابع سبحانه لا تشبه أصابع المخلوقين، بل تليق به سبحانه وتعالى " . (إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد ، ج 2 ، ص 331)

كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض ... رواه أحمد ورجاله ثقات."

(معجم الزوائد - الهيثمي - جزء 7 - رقم الحديث 178). **وقد صححه الألباني** في (صحيح سنن الترمذي 3- 97- 99).

ما هي أصابع الله تلك وأنامله التي شعر ببرودتها محمد حين وضعت على كتفيه؟! هل تصاغرت أنامل الله الى حجم صغير لكي تسع بين كتفي محمد؟ وما حجمها الحقيقي، أم انه يتجسد ولا حرج؟! أسئلة حيرتهم لقرون!

بابا نويل انسان له ساق!



ورب ديدات يغير صورته ويكشف ساقه!

• "..... حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق ... ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم". (صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب معرفة طريق الرؤية - حديث رقم 269).

• "فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه⁶ فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا". (البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: وجوه يومئذ ناظرة - رقم 6688).

⁶ تبريرهم الملقق: " ساقه لا تشبه اي شيء " ، اقول: اذن على أي اساس سيعرفوا بأنها ساق ربهم ، ان كانت لا تشبه ساق المخلوقين؟!

إله الاسلام لديه سمات المخلوق !

لقد اعترف كبار علماءهم .. بأن ربهم بحسب هذا الحديث سيأتي في صورة مخلوق!! فقال الامام النووي :

- " وإنما استعاذوا منه لما قدمناه من كونهم رأوا سمات المخلوق . وأما قوله ص: (فيتبعونه) فمعناه يتبعون أمره " (صحيح مسلم بشرح النووي).

وقال القاضي عياض:

- " قال : ويحتمل وجها رابعا وهو أن المعنى يأتيهم الله بصورة - أي بصفة - تظهر لهم من الصور المخلوقة التي لا تشبه صفة الإله ليختبرهم بذلك " .
(فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني - كتاب الرقاق - باب الصراط جسر جهنم)

بابا نويل يهبط من السماء بعربته ليلاً يعطي سائليه العطايا !



ورب ديدات ينزل ويهبط كل ليلة يعطي من يسأله !

- " حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ص قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له . " (صحيح البخاري - الجمعة - الدعاء في الصلاة).

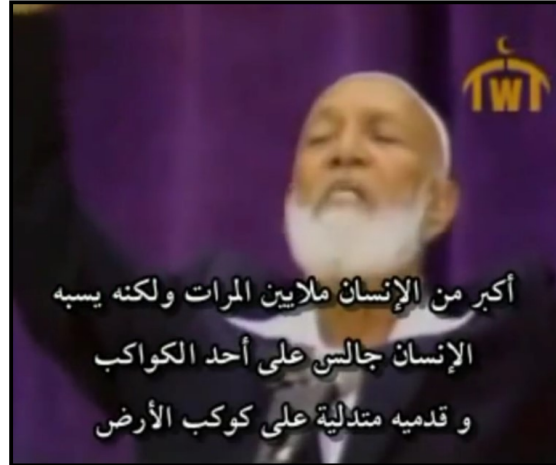
وان اعترض مسلم بأن نزول ربه لا يقتضي الحركة !

نرده بما دحضه شيخهم المفتي بن باز ، واثبات شيخهم ابن عثيمين بقولهما :

- " تنزيه الله عن الحركة والانتقال من حال إلى حال قول باطل مخالف لما عليه أهل السنة والجماعة " .
(مجموع فتاوي ومقالات متنوعة - الشيخ ابن باز - مجلد 5 - ص 54)

- " النصوص في إثبات الفعل والمجيء والنزول إلى السماء الدنيا إن كانت تستلزم الحركة لله فالحركة له حق ثابت بمقتضى هذه النصوص ولازمها .. " (الجواب المختار لهداية المختار - الشيخ ابن عثيمين - ص 32)

هذرديدات : الله الآب قدميه متدلية على كوكب الأرض !



لنقلب الطاولة على ديدات وندينه مما يؤمن به وما جاء في كتب دينه .. ونخبره بأن الأرض موضع قدمي رب الاسلام !
اقرأوا يا تلامذة ديدات :

- "حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، ويحيى الحماني ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : " الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدره إلا الله عز وجل " . فهذا الذي عرفناه عن ابن عباس صحيحا مشهورا . " (حديث موقوف) .
(نقض الإمام أبي سعيد على المريسي العنيد - الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدره إلا الله عز وجل - حديث 60)

ويقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

- " لأن الله وسع كرسيه السموات و الأرض و السموات و الأرضون كلها بالنسبة للكرسي موضع القدمين " .
(فتاوى ابن عثيمين - المجلد العاشر - ص 88)
وقال :

- " الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره إلا الله عز وجل " . رواه الحاكم في المستدرک ، وقال : إنه على شرط الشيخين " (ذات المصدر المجلد الرابع)

وكان ديدات يحترم الشيخ ابن عثيمين ويلتقي معه ويعتبره المفتي الأكبر للسعودية !⁷ فهل تعلم منه عن ربه المتجسم الذي تتدلى قدميه على الأرض .. !؟

⁷ كهذا الفيديو لأحد محاضراته : أحمد ديدات يحكى عن لقائه بالشيخ محمد بن عثيمين
<https://www.youtube.com/watch?v=6LCeCOxSkhA>

قال شيخ الاسلام ابن تيمية .. بأن رب الاسلام يضع قدميه على الكرسي !

- " .. ثم ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس: ان الكرسي موضع القدمين ، وان العرش لا يقدر قدره الا الله ، وذكر قول مسلم البطين نفسه ، وقول السدي ، وقول وهب بن منبه ، وابي مالك ، وبعضهم يقول: موضع قدميه ، وبعضهم يقول: واضع رجله عليه . " (كتاب مجموع فتاوى ابن تيمية - المجلد الخامس - تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية)

قطع أثاث ربهم حقيقية ليست مجازية !

وقد تخطبوا في معنى قطع الأثاث الخاصة بربهم مثل " العرش " و " الكرسي " ، وهل هما شيء واحد ام لا وتضاربوا الى ما لا نهاية .. الا انهم اعترفوا انها مخلوقات حرفية وليست مجازية .. !

7. والعرش ليس هو الفلّك وليس هو الكرسي .

قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله :

وأما من حرّف كلام الله وجعل العرش عبارة عن الملك ، كيف يصنع بقوله تعالى : { ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية } [الحاقة / 17] ، وقوله { وكان عرشه على الماء } [هود / 7] ؟ أيقول : ويحمل ملكه يومئذ ثمانية ، وكان ملكه على الماء ويكون موسى عليه السلام آخذاً بقائمة من قوائم الفلّك ؟ هل يقول هذا عاقل يدري ما يقول .

وأما الكرسي فقال تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } [البقرة / 255] ، وقد قيل : هو العرش ، والصحيح : أنه غيره ، نُقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. روى ابن أبي شيبه في كتاب " صفة العرش " والحاكم في " مستدركه " وقال : إنه على شرط الشيخين ولم يخرجاه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } أنه قال : " الكرسي موضع القدمين ، والعرش لا يقدر قدره إلا الله تعالى " .

<https://islamqa.info/ar/9566>

الإسلام سؤال وجواب
www.IslamQA.com
المشرف العام
شيخ محمد صالح المنجد

فهل كان ديدات يتعلم دينه من اهل سلفه قبل ان يسخر من مقدسات المسيحية ، ليكتشف بأن ما يسخر به هو موجود عنده ، اذ ان ربه تتدلى قدميه على الأرض. على العموم سواء ديدات أو علماء دينه ، جميعهم حائرون متخبطون حول صفات ربهم التجسيمية. فكل أحاديث رؤية رب الاسلام وكرسيه وموضع قدميه كلها أحاديث صحيحة .. لكنهم يعجزون عن تفسيرها ! لنقرأ اعترافهم بأن هذا لا يُفسر ولا احد يفسره :

- "فعن العباس بن محمد الدوري ، قال : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام ، وذكر الباب الذي يروى فيه : حديث الرؤية والكرسي موضع القدمين فقال : " هذه أحاديث صحاح ، حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض ، وهي عندنا حق لا شك فيها ، ولكن إذا قيل كيف وضع قدمه وكيف ضحك ؟ قلنا : " لا يُفسر هذا ، ولا سمعنا أحداً يفسره " .⁸

⁸ أخرجه ابن منده في " التوحيد " (3 / 116 / 522) ، الدارقطني في " الصفات " (57) ، والخلال في " السنة " (311) ، والأجري في " التصديق بالنظر " (11) أو " الشريعة " (2 / 10 / 622) نقلاً عن منتدى أهل الحديث .

تفاهة ديدات : السماء خيمة الآب السماوي !



الرد :

المترجم العربي اخطأ الترجمة .. فديدات لم يقل : اريكته .. انما استخدم لفظة : canopy أي : خَيْمَة ؛ سُرَادِق ؛ ظِلَّة ؛ عَالَة ؛ فُسْطَاط.

فلنقلب عليه الطاولة .. ونخبره بأن ما تتناول عليه يا ديدات موجود عندك وعن ربك .. مشكلتكم هي الجهل بدينكم .. اقرأ هذه الأحاديث الصحيحة عن رسول الإسلام :

اله الاسلام له خيمة !

- " الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ النَّبِيُّ ص فِيهِ: فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمَمْتَحَنُ **فِي خِيَمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ** لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النَّبُوَّةِ ..".

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي -المحدث : الألباني - المصدر : تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 3782 - خلاصة حكم المحدث : **إسناده صحيح** ⁹)

اله الاسلام له دار !

- .." فاستأذن على ربي **في داره** فيؤذن لي عليه **فإذا رأيته** وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا **فأخرج فأدخلهم الجنة** . قال قتادة وسمعتة أيضا يقول **فأخرج** فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فاستأذن على ربي **في داره** فيؤذن لي عليه .. ثم أعود الثالثة فاستأذن على ربي **في داره** فيؤذن لي عليه ..".
- (صحيح البخاري – التوحيد – قول الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة).

⁹ وتم تصحيحه ايضاً كما في المراجع التالية :

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي - المحدث : الهيثمي - المصدر : مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 294/5 - خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح خلا المثنى الأملوكي وهو ثقة)

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي -المحدث : ابن حجر العسقلاني - المصدر : بذل الماعون - الصفحة أو الرقم: 113 - خلاصة حكم المحدث : رجاله ثقات)

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي - المحدث : السيوطي - المصدر : البدور السافرة - الصفحة أو الرقم: 103 - خلاصة حكم المحدث : **إسناده صحيح**)

هل قرأ ديدات كتب دينه قبل ان يفتح فمه بالهذر ضد اله المسيحية ؟ هل قرأ بأن ربه له " خيمة " ! يقع مكانها " تحت العرش " الذي يستوي عليه ؟! هل قرأ بأن لربه " دار " ! وهذه الدار سببت للمسلمين مشكلة عويصة ختموا بحثها باستسلامهم وعجزهم وقولهم : " **لكن هي دار الله أعلم بها** " !!!!

قال الشيخ ابن عثيمين في شرحه على كتاب التوحيد من صحيح البخاري على هذا الحديث المشكلة :

- " هذا الحديث ليس فيه إشكال إلا قوله : " **أستأذن على ربي في داره** " ، فيقال : إن دار الله عزوجل التي جاءت في هذا الحديث لا تشبه دور البشر ، تكنه من الحر ومن البرد ومن المطر ، ومن الرياح ، **لكن هي دار الله أعلم بها** ... " .

وقد تيقنوا بأن وجود " دار " خاصة برهم تقتضي وجوده في مكان محدد وهو ما يفيد التجسيم ، فحاولوا التمويه والتاويل ، قال ابن حجر العسقلاني في تفسيره لصحيح البخاري حول هذه الكارثة :

- " وقوله " فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه " قال الخطابي **هذا يوهم المكان والله منزّه عن ذلك** ، وإنما معناه في داره الذي اتخذها لأوليائه وهي الجنة وهي دار السلام " .

تعليقي على تبريرهم المتعسف :

لوقيل ان " داره " تعني الجنة .. فنسألهم :

كيف اذن ورد فيه قوله : " **فأخرج فأدخلهم الجنة .. فأخرج** " ؟ لو كانت " دار " اله الاسلام هي نفسها الجنة ، فكيف قال لرسوله محمد " اخرج فادخلهم الجنة " ؟! لولا ان المكانين مختلفين .

وحتى بافتراض ان " داره " تعني الجنة ، فهذا لا ينفي عن رهم وجوده في المكان ، اذ قوله : " فأستأذن على ربي في داره " ، يفيد بأن ربه داخل تلك الدار ؟ ثم يخرج من تلك الدار ، ثم يعود اليها ثانية وثالثة ويستأذن للدخول ويدخل .. كل ذلك يفيد التجسيم .

فرب ديدات ، يمتلك قطع أثاث حرفية غير مجازية ، **كالعرش** الذي يستوي عليه ، والذي تحمله ثمانية حيوانات هي **الأوعال** (وهي ذات الحيوانات التي تجر عربة بابا نويل !!) ، وله ايضاً **الكرسي** الذي يدلي عليه قدميه . وهذه القطع تقتضي وجود بيت له أو خيمة **ودار** ، يتواجد فيها ، ويستأذن عليه رسوله ويدخل فيها ويراه ، ثم يخرج منها !!!!

ختاماً اقول : توبوا يا مسلمين - وخاصة تلامذة ديدات - من السخرية من المسيحية .. فلن تبلغوا طولها ولاعرضها .. فإنه الاسلام الذي عبده ديدات .. كانت له صفات البشر .. ويجلس على عرش محدود تحمله حيوانات الأوعال ، وله كرسي هو لموضع تدلي القدمين ، وله خيمة ، وله دار .. والعديد من صفات الجسمية الانسانية . وبعد هذه الأوصاف لربك يا ديدات ، هل استحضر لذهنك صورة بابا نويل الذي تجر عربته الأوعال ؟! وعلى ذكر الاوعال ذات القرون .. أختتم بهذا البيت للاعشى :

كَتَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا ... فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ